الاغتراب النفسي وعلاقته بارتباك الدور لدى الايتام

المدرس/ الدكتوره دنيا طيب رضا البرزنجي

كلية اللغات والعلوم الانسانية /جامعة كرميان

Psychological Alienation and relationship Role confusion Among 0rphan

Dr. Donia Tayeb Reda Al-Barzanji, Faculty of Languages and Human Sciences, Garmian University

Dr. Donia Tayeb@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف الى :- الاغتراب النفسي وارتباك الدور لدى الايتام. ومعرفة العلاقة الاحصائية بين المتغيرين.و تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالب وطالبة من الايتام في مرحلة المتوسطه, من تربية الرصافة الثالثة . مدينة بغداد .ومن كلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) اظهرت النتائج عن ما ياتي :- افراد عينة البحث الحالي لديهم اغتراب نفسي وارتباك الدور,وهنالك علاقة ارتباطية . الكلمة المفتاحية (الاغتراب, النفسي ,الارتباك, الايتام, عينة)

Abstract

The current research aims to identify: - Psychological alienation and role confusion among orphans. And knowing the statistical relationship between the two variables. The sample of the current research consisted of (200) male and female orphans in the intermediate stage, from the education of the third Rusafa. The city of Baghdad. From both sexes for the academic year (2022-2023), the results showed the following: - The current research sample members have psychological alienation and role confusion, and there is a correlation KeyWord (Psychological, Alienation, confusion, 0rphan, sample)

مشكلة البحث The problem of research

ينفرد المجتمع العراقي عن المجتمعات المعاصرة في انه تعرض لحروب طاحنة ومختلفة وعنيفة لأكثر من ربع قرن ومازال. طالت ارواح عشرات الآلاف من المدنيين في جميع انحاء العراق من دون استثناء . ولاسيما الامراض الوبائية و كذلك الوفيات التي يأتي اجلها بسبب حوادث غير متوقعة .(الزبيدي ,٢٠١١,ص١٧) . ومن خلال تقارير منظمة اليونيسف أن هناك ما يزيد عن (٦مليون) يتيم في العراق الذين لا يتجاوز اعمارهم المراهقة تركوا بلا نظام مؤسسي يرعى شؤونهم ويسد احتياجاتهم النفسية والمادية .(اليونيسف ، ٢٠٠٨ ,ص٦٨).وكما تؤكد الدراسات النفسية ان فقدان احد الوالدين او كلاهما له تأثير شديد على الصحة النفسية المراهق من شأنه أن يؤدي به إلى الشعور بالإحباط وفقدان الثقة بالنفس والطمأنينة والضياع وتعيق أندماجه في المجتمع وصعوبة إتخاذ قراراته المستقبلية وتفقده الشعور بالمسؤولية في المجتمع (كمال,١٩٨٩,ص١٨٢.١٨٣) بمعنى إنهُ يُصبحْ مُعانياً من الشعور با لأغتراب (خميس، ٢٠١٠، ص٢).اذ أن الاغتراب النفسي يؤدي الى تعرض الفرد لتغيرات نفسية واجتماعية و في حياته حيث يشعر بالإحباط والالم والوحدة واضطراب هويته .(ابوجدي ، ١٩٩٨ :١٤) اذ ان اخفاق المراهق في تنمية هوية شخصية بسبب خبرات الطفولة السيئة او الظروف الاجتماعية الحاضرة يؤدي الى ما يسميه (اضطراب الهوية) التي تتميز بعجز المراهق عن اختيار عمل ان مهنة او عن مواصلة التعلم (Erikson, 1994, p.105) غيرأن شريحة الايتام في الوقت الحاضر يعانون تحت وطأة الظروف الحالية التي يمر بها المجتمع العراقي يعيشون حالة انتقالة جديدة جعلت حياتهم مليئة بالمشكلات والصراعات المستمرة داخل الاسرة والمجتمع . ومن خلال تقارير منظمة اليونسيف أن هناك مايزيد عن (٥ملايين) يتيم في العراق الذين لاتتجاوز اعمارهم المراهقة تركوا بلا نظام مؤسسي يرعى شؤونهم ويسد احتياجاتهم النفسية والمادية (اليونسيف ، ٢٠٠٨ :٦٨). ومن كل ما تقدم تكون لدى الباحثة الاحساس بالمشكلة و لديها القناعة بأجراء دراسة ميدانية تكشف عن الاغتراب النفسي وعلاقته بارتباك الدور لدى الايتام في المدارس المتوسطة . وما مدى العلاقة بين المتغيرين مما جعل لمشكلة تستحق الدراسة وانطلاقاً مما تقدم يمكن صياغة مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي :-

- هل يشعر الطالب اليتيم في المدارس المتوسطة بالاغتراب النفسي ارتباك الدور ام لا ؟ وهل هناك علاقة بينهما ؟. تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها.

أهمية البحث The Importance Of Research

ويُعدُ مفهوم (الاغتراب) اليوم أكثر محطةٍ للأفكار وموضعٍ للاهتمام. فالاغتراب نمطٌ من التجربةِ النفسيةِ التي يعيشُها الأنسان كغريبٍ بحيث لم يعد مركزاً لعالمهِ أو كمسؤولٍ عن سلوكياته، بل إنَّ سلوكياته ونتائجهما تُصبح بمثابة ساداتهِ الذين يُطيعُهم أو الذين قد يعبدهم (Fromm,1983.p.83) بل إنَّ من نتائجها العجز عن أنْ يعرف الإنسان هويته (فروم، ١٩٩٤، ص٦٣). ويعد تحقيق الهوية بجوانبها المتعددة (النفسية والاقتصادية والدينية والسياسية والجنسية والثقافية) مطلبا اساسيا من مطالب الفرد الحياتية وكلما نجح الفرد في تحقيق التلاؤم مع المتغيرات والظروف التي يحيا فيها وفي تحقيق قدر معقول من التوافق النفسي الاجتماعي ,اما اذا اضطربت هوية (الدور) للفرد لاي سبب فانه سيعاني مشاعر الالم والقلق والخوف وضعف الثقة والمشاعر الاكتآبية والرفض لكل ما هو من حوله وبالتالي معايشة مشاعر الاغتراب (الحويج، ٢٠٠٩، ص٦) .ويوكد اريكسون بان الهوية تمثل حاجة حيوية لوجود كل انسان في حياة اجتماعية ذات

معنى، ولايمكن الشعور بالرغبة في البقاء على قيد الحياة بدون الاحساس بالهوية (Bacon& Alln , 1997, p56) .وللطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة تحيط بهم الكثير من التحديات تتعلق بمدى تكيفهم الدراسي والتفكير بمستقبلهم فضلاً عن المشكلات النفسية والاقتصادية والأسرية المختلفة مما تبعث في الغالب الاحساس بالتوتر والضيق والقلق .وتأتي أهمية البحث الحالي من أهمية مرحلة الدراسة المتوسطة التي تشمل المراهقين الذين ابتدأوا حياة نفسية جديدة ومرحلة من مراحل نمو الشخصية وحسب تحليل أريكسون هي مرحلة الإحساس بالهوية (جابر، ١٩٩٨، ص٧٠). فالمدرسة في المرحلة المتوسطة بوصفها مؤسسة تربوية واجتماعية لها اثر كبير وفاعل لتهيئة الجو الملائم للنمو النفسي والاجتماعي للفرد . كما إن لها الدور الكبير في تعديل السلوكيات غير المرغوب بها والتي يقوم بها الطالب وفي جميع المراحل الدراسية وتكون الحاجة إلى تعديل هذه السلوكيات في المرحلة المتوسطة المتمثلة بمرحلة المراهقة أكثر من بقية المراحل الدراسية الأخرى (حمزة، ١٩٧٦، ص١٦٤). وبما ان الطلبة يمثلون ثروة لكل أُمة تتشد الرقي و التقدم , وطاقة حيوية متدفقة لها القدرة على رسم ملامح الحركة و التجديد لما يمتلكونه من طاقات و إمكانيات علمية تمثل أهمية تلك المرحلة . إذ أغفلنا عنها تسبب مشكلات اجتماعية ونفسية وتربوية وغيرها والتي تؤثر على الأداء التربوي وبالتالي تضعنا أمام مهمة صعبة في معالجة الكثير من المتطلبات المرتبطة بالمدارس الثانوية .

أهداف البحث : The Objectiv of Research

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- الهدف الأول :- الاغتراب النفسي لدى الطلبة الايتام
- الهدف الثاني :- ارتباك الدور لدى الطلبة الايتام
- الهدف الثالث:- العلاقة بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور لدى الطلبة الايتام.
- الهدف الرابع :- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

حدود البحث :- The Limits of Research

يقتصر البحث الحالي على الطلبة الايتام في المرحلة المتوسطة والثانوية (مدمجة الأيتام وغير الأيتام غير مدمجة للايتام فقط) النهارية ،الحكومية والتابعة لمديرية تربية محافظة بغداد (الرصافة الثالثة) وتتراوح اعمارهم بين (١٣- ١٥) سنة للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات :- Definition of term

اولاً:- الاغتراب النفسي Psychological Alienation

عرفه :- فروم (٢٠٠٣) وهو التعريف المتبنى في البحث الحالي وهو : حاله نفسيه يجد فيها الفرد انه غريبا عن ذاته، ولا يجد نفسه صانعاً لعالمه وإعماله، آي انه لا يحس بصوره حقيقة بالمضمون العميق للذات، فهو يشعر بالضعف في قدراته وإمكاناته ويشعر بالعجز عن تحقيق ذاتهُ (فروم، ٢٠٠٩، ص٢٣٢)

ثانيا:- إرتباك الدور Role Confusion

يعرفه:- اريك اريكسون (Erik Erikson , 1963) هم اولئك الافراد الذين يخفقون في تحقيق الهوية، وهم لايعرفون من هم، وماذا هم، او ماهو انتمائهم، وكنتيجة لذلك فقد ينسحبون من مسيرة الحياة السوية في التربية والعمل والزواج، ويبحثون عن هوية "سلبية" مخالفة لتلك التي يفرضها المجتمع عليهم . (Erikson , 1963 , p.19).

ثانيا:- الايتام: Orphans

عرفه:- التميمي (٢٠٠٨): الشخص الذي فقد والده او كليهما بالوفاة او الفقدان ، وينتمي الى احد المؤسسات التربوية التي تشرف عليها وزارة التربية في العراق (التميمي، ٢٠٠٨، ص١٤) .

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا :- الاغتراب النفسي psychological Alienation يمكن القول ان من أصعب المشاكل التي تعترض الإنسان هي تلك المشاكل التي لا يمكن التوصل الى حلها، ولا سيما إذا كان الجدل حولها دائراً بين مفكر وآخر، والاغتراب من أكثر المسائل إثارة للجدل ، لا بسبب غموض معناه فقط، وإنما بسبب التعريفات الكثيرة التي وضعت له فضلا عن اتساعه وكثرة استعماله .(محمود،١٩٨٤: ٤٠٣) . وبناءً على ذلك ستتبنى الباحثة هذه النظرية في تحديد مفهوم متغير الاغتراب النفسي في القياس وتفسير النتائج .

- **نظرية اريك فروم (Fromm ,1973)**

يعد فروم أول من أدخل مفهوم الاغتراب في التحليل النفسي ، ولقد كان له شأن كبير في تعميم مصطلح الاغتراب النفسي . فلقد اختارة بأعتباره النقطه التي انطلق منها لتحليل الشخصيه المغتربة نفسياً واجتماعياً (عباس ، ٢٠٠٨ ,ص ٣٦٠ – ٣٦١) والاغتراب النفسي عند (فروم) ناتج عن الاخفاق في اشباع حاجه ملحه وشديده وهي الحاجة في ايجاد الهوية (Idinit) فأذا عجز الانسان عن تحقيق هذه الحاجة بجهود ذاته لجأ الى البحث عن هوية من خلال التوحد مع شخص اخر واذا عجز واخفق بهذا التوحد قاده بذلك الى الاغتراب (Fromm ,1941,p.14) . ويعالج فروم مشكلة الاغتراب النفسي بأن يربط الافراد انفسهم بالاخرين بروح من العمل الجماعي المشترك او في الخضوع للسلطة والامتثال للمجتمع ، في الحالة الاولى يستخدم الانسان حريته الحقيقية لتنمية مجتمع افضل يسود فية الانتماء والترابط بينما في الحالة الثانية يكتسب الانسان قيداً جديداً يعطيه شكلاً جديداً من الامان .(فهمي ، ١٩٦٧, ص٣٦٧) . ويعتبر فروم ان (الذات الاصلية) هي الذات الفريده التي يتسم صاحبها بأنه شخص مفكر ، قادر على الحب والابداع ، وهذه الصفات تؤدي دور الوجود الجوهري الذي ينبغي ان يكون عليه الانسان . لذلك فأن فقدان احد هذه الصفات غالباً ما ينتهي الى احلال ذات زائفة محل الذات الاصلية .(عباس ٢٠٠٨ , ص٣٦٠-٣٦١) .حيث ينظر للاغتراب النفسي على انه متعدد المظاهر ، يتمثل في : الانفصال عن الذات ومشاعر العجز ، والشعور باليأس ، والقلق ، والتبلد ، واللامبالاة والانسحاب.(مهيوب ، ٢٠٠٢, ص ١٨٠) ويرى فروم ان الاغتراب نوع من الخبرة التي يرى فيها الشخص نفسه غريباً عن ذاته. فيشعر انه غير قادر على التحكم في افعاله ، بل تسوقه الافعال وينساق وراءها ، مما يجعله بعيد الاتصال عن ذاته ، وايضاً بعيد الاتصال بأي فرد (شقير ، ٢٠٠٥, ص ١٠٦).

ثانيا :- ارتباك الدور Role Confusion يعد ارتباك الدور نتيجة اخفاق الفرد في تحقيق الهوية الشخصية، اذ يعد تطور الهوية عنوان وجود الشخصية ومن المظاهر المؤثرة في طبيعة سلوكه الاجتماعي، وبالرغم من ان عملية تكوين الهوية عملية مستمرة استمرار الحياة الا ان مشكلة تكوين الهوية تصل ذروتها في المراهقة .والنظرية الوحيدة التي اهتمت بمصطلح ارتباك الدور (Role Confusion) موضوع الدراسة الحالية هي نظرية (اريك اريكسون) والتي تعد من النظريات الرائدة في علم النفس وبناءً على ذلك ستتبنى الباحثة هذه النظرية في تحديد مفهوم المتغير ارتباك الدور في القياس وتفسير النتائج .

نظرية اريك اريكسون Erik Erikson تعد نظرية اريكسون Erikson (١٩٥٩ , ١٩٦٣ , ١٩٦٨) في نمو النفس اجتماعي(Psychological development) بصفة عامة ونمو هوية الانا (Ego Identity) بصفة خاصة، عن رؤية جديدة خرجت بالتحليل النفسي من الدائرة الضيقة للفرضية الفرويدية القائلة بالحتمية البايولوجية المتمثلة في القوى النفس جنسية (Psychosexual forces) كأساس للنمو الى مجال اوسع استدخل فيه القوى النفس اجتماعية (Psychological forces) وذلك من خلال افتراضه لسير النمو تسبقا لمبدأ التطور (Epigenetic principle) المؤكد لتأثير العوامل الاجتماعية في تشكيل النمو (الغامدي ، ٢٠٠٥ ، ص٢).وهكذا فانه يؤكد دور العمليات الاجتماعية في نمو الذات، ومن ثم يضع اتجاها لنمو الهوية، اي ان تطور الذات يعتمد اولا على تاثيرات وتربية العائلة ، ومن ثم تلعب النماذج الاجتماعية دوراً مهماً في ذلك (هفن ، ٢٠٠٧ ، ص٢٢).وسع اريكسون مفهوم النمو، ليشمل دورة الحياة بأكملها من الطفولة إلى الشيخوخة ، فأضاف ثلاث مراحل بعد تلك التي أشار إليها فرويد في نظريته التحليلية.هذه المراحل تغطي النمو النفس اجتماعي للانسان بدءا بميلاده وانتهاءً بشيخوخيته. ويرى اريكسون ان لكل مرحلة ازمة، والازمة لاتعني مشكلة مستحيلة الحل بل هي تعبير عن وجود مطالب ملحة بحاجة الى مواجهة واشباع فهناك احتمالان : احدهما: ان تحل ايجابيا مما يعني استمرارية النمو اي اكتساب الانا لفعالية جديدة. والاخر: ان تحل الازمة سلبيا مما يعني اعاقة النمو وفشل الانا في اكتساب فاعلية متوقعة مما يعني درجة الاضطراب النفسي السلوكي المتمثل في السلوك المضاد كعدم الثقة في المرحلة الاولى(علاونه ،٢٠٠٤ ,ص٥٦). وموضع بحثنا الحالي يؤكد على المرحلة الخامسة:

الهوية مقابل ارتباك الهوية Identity Versus Identity confusion:وتقابل المرحلة التناسلية في نموذج فرويد وهذه المرحلة هي مدة المراهقة التي تبدأ من سن البلوغ وتنتهي في سن الثامنة عشر اوالعشرين من العمر. والمهم خلال مدة المراهقة هي التعرف على هوية الانا Ego identity وتجنب ارتباك الهوية (Erikson ,1963 , p22).يطور المراهقون في هذه المرحلة شعوراً قوياً بالذات او يصبحون مضطربين مشوشين فيما يتعلق بهويتهم او بدورهم في الحياة ، كذلك المراهق ينمو في علاقاته الاجتماعية فيحتاج حينذاك الى القيام بعدد كبير من الادوار الاجتماعية التي يتطلبها وضعه المنزلي او مع الاصدقاء او زملاء الدراسة (Erikson , 1968 : 28 – 30).تعد هذه المرحلة مرحلة التغير والتوحد والاندماج. اذ يجب على الفرد ان يكون صورة عن النفس تكون ذات معنى وقيمة تزوده

بالاستمرار مع الماضي، كما تزوده بالتوجه نحو المستقبل. فهناك تكامل وتوحيد لافكار الشخص لما يعتقده الاخرون عنه وما يعتقده هو عن نفسه (شلتز، ١٩٨٣، ص٢١٨-٢١٩) .ومن الاسئلة التي يحاول المراهق الاجابة عنها التي تسهم في توضيح هويته هي : من انا؟ ومن اكون بالنسبة لهذا المجتمع الذي اعيش فيه؟ وما المهنة او الوظيفة التي ارغب ان احصل عليها مستقبلاً؟ وما القيم او المعتقدات التي تنظم مسيرة حياتي؟ و ماطبيعة الجماعة التي افضل ان انتمي اليها و اتعامل معها ؟ (هفن، ٢٠٠٧، ص٣٠) .ان هذه المرحلة تعد من اخطر المراحل بل واحرجها، فتلك التغيرات الجسمية والنفسية تعطينا مدلولاً لوصول الفرد الى مرحلة متقدمة من النضج البيولوجي بقسميه: الجسمي والعقلي والنضج السيكولوجي الاجتماعي. ويمثل تشكل الهوية صلب التغيير في مرحلة المراهقة ولاشك ان حل هذه الازمة يتاثر بطبيعة الازمات السابقة وطبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق ومدى تشجيعها لاستقلاليته .وتعد قدرة المراهق على تحديد ادواره في المجتمع واحساسه بالهوية عن الحل الايجابي لأزمة هذه المرحلة، واذا مرت هذه المرحلة بسلام فسوف تكتسب الانا قوة جديدة اسماها اريكسون بـ : التفاني (Erikson ,1968,p128-129) .واذا كان في كل مرحلة أزمة إلا ان اخطر الازمات على وجه العموم هي ازمة الهوية مماجعل اريكسون يفرد لها تحليلاً منفصلاً اكثر من اي مرحلة سابقة عليها او لاحقة عنها، فهي فترة ميلاد جديدة بالنسبة للفرد (هفن، ٢٠٠٧، ص٣٠). ويركز(اريكسون)الى خطورة مايسميه : بارتباك الهوية والذي قد يصل الفرد نتيجته الى حد العجز التام عن عمل اي شيء محدد وربما اي شي على الاطلاق، والذي يصاحبه عادة مشاعر الحيرة وعدم الاستقرار والاعتماد على الغير. فأذا اخفق المراهق في تجاوز هذه الازمة وهو ما يحدث بالفعل كلما تعقدت الحياة الاجتماعية، وفي ظروف اجتماعية حضارية خاصة، فأن الارتقاء النفسي الاجتماعي يعاق (هفن، ٢٠٠٧ ، ص٤٩).

دراسات سابقة

اولا : - الاغتراب النفسي دراسة (الخزرجي ,٢٠١١) (الاغتراب النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة) .يهدف البحث الى التعرف :-

١-: الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة .٢- : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة تبعا لمتغيرات :- أ.النوع (ذكور ، إناث).ب .مدة التيتم (قصيرة ، طويلة).ج حالة التيتم (أب ، أم ، الوالدين). د. نوع المدرسة (مدمجة خاصة بالأيتام وغير الأيتام، غير المدمجة خاصة للأيتام فقط).٣- الضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ٤- إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة تبعاً لنفس المتغيرات . ٥- معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة مابين الاغتراب النفسي والضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة . وكانت عينة البحث مؤلفة من (٢٦٠) يتيماً ويتيمةً اختيرت بطريقة عشوائية طبقيه وقد استخرجت الباحثة مؤشرات الصدق والثبات للمقياسين بأستعمال الحقيبة الإحصائية (S.P.SS) .**و أظهرت نتائج الدراسة مايأتي** :- تبين أن الطلبة الأيتام لديهم اغتراب نفسي و وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة بحسب متغير (النوع) و مدة اليتم (طويلة، قصيرة) ، ونوع اليتم(أب ، أم ،الوالدين) كما اظهر لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة ضغوط نفسيه وجود فروق في الضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة بحسب متغيرات البحث المذكور انفا. أما و أظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين ، وهي علاقة ارتباطيه أي كلما زاد الاغتراب النفسي زادت الضغوط النفسية لدى الطلبة الأيتام في المرحلة المتوسطة .(الخزرجي ,٢٠١١).

ثانيا:-ارتباك الدور

دراسة :-(التياري ,٢٠١١) (الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارتباك الدور لدى المراهقين الايتام وغير الايتام)

استهدف البحث الحالي مايأتي :١--قياس الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين.

٢- إيجاد الفروق في الاستبعاد الاجتماعي لدى الطلبة المراهقين على وفق المتغيرات الآتية:الجنس (ذكور ، اناث) .اليتم (الايتام وغيرالايتام).الايتام حسب جنسهم وغير الايتام حسب جنسهم .٣-قياس ارتباك الدور لدى الطلبة المراهقين .٤-إيجاد الفروق في ارتباك الدور لدى الطلبة المراهقين على وفق المتغيرات المذكوره انفا. :٤-التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستبعاد الاجتماعي وارتباك الدور :لدى الطلبة المراهقين. الايتام وغير الايتام.، وبلغ عدد افراد عينة بناء المقياسين (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي من مديريات التربية في الكرخ والرصافة، وبلغ عدد افراد عينة التطبيق (٥٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٥٠) من الذكور و(٢٥٠) من الاناث اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية بالنسبة لغير الايتام وبالطريقة القصدية بالنسبة للايتام . وبينت النتائج كما يأتي :ان الطلبة

المراهقين ليس لديهم استبعاد اجتماعي .لاتوجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير (الجنس) في الاستبعاد الاجتماعي.توجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير اليتم (الايتام وغيرالايتام) في الاستبعاد الاجتماعي ولصالح الايتام لدى الطلبة المراهقين .لاتوجد فروق دالة احصائيا على وفق متغير (الايتام حسب جنسهم وغيرالايتام حسب جنسهم) في الاستبعاد الاجتماعي .ان الطلبة المراهقين ليس لديهم ارتباك دور .لاتوجد فروق دالة احصائيا على وفق (المتغيرات المذكوره).توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاستبعاد الاجتماعي وارتباك الدور وهي علاقة دالة احصائياً بالنسبة للمراهقين الايتام وغيرالايتام.(التياري,٢٠١١)

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمنهجية البحث والمجتمع وعينته وشرح الخطوات التي اتبعت في بناء مقياسي (الاغتراب النفسي) و (ارتباك الدور) ابتداء من تحديد المجالات ومرورا بإجراءات التحقق من صدقها وثباتها بتطبيقها من أجل استخدامها في تحقيق أهداف البحث.

منهجية البحث

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي (الارتباطي) لأنه الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث,. (النبهان ٢٠٠١, ص١٢٠) لمعرفة الاغتراب النفسي وارتباك الدور لدى الايتام في مرحلة المتوسطة .

مجتمع البحث :

هم جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وهم جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة . (عباس واخرون ، ٢٠٠٩, ص٢١٧) يتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلبة الايتام في المدارس المتوسطه والثانوية المدمجه والبالغ عددها (٦٧) مدرسة في تربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة والبالغ عدد طلبتها الايتام (٢٩٠٠) يتيما بواقع (١٥٥٠) يتيماً و(١٣٥٠) يتيمةً .

عينة البحث

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية المتناسبة من الطلبة الايتام في مدارسهم, اذ بلغ بلغ عددهم (٢٠٠) طالبا وطالبة بواقع (١٠٠)يتيما و(١٠٠) يتيمةً. **والجدول(١)** يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (١) عينة البحث موزعه حسب الجنس والمدرسة

ت	اسم المدرسة	النـــــــوع		المجمـــــوع
		(ذكور)	(اناث)	
١	متوسطة طيبة للبنات	---	٣٠	٣٠
٢	متوسطة الايلاف للبنات	---	٢٥	٢٥
٣	متوسطة تونس للبنين	٣٥		٣٥
٤	متوسطة الرضوان للبنين	٣٠		٣٠
٥	متوسطة الصادق للبنين	٣٥	٢٥	٦٠
٦	متوسطة الطاهرة للبنات	--	٢٠	٢٠
المجموع الكلي		١٠٠	١٠٠	٢٠٠

أدوات البحث : ولتحقيق أهداف البحث ,تطلب بناء أداة لقياس الاغتراب النفسي وارتباك الدور. للوصول الى نتائج البحث :

اولا :- مقياس الاغتراب

أ-تحديد مفهوم الاغتراب النفسي لقد تبنت الباحثة تعريف (فروم,٢٠٠٩) للاغتراب النفسي الذي عرفه : - حاله نفسيه يجد فيها الفرد انه غريبا عن ذاته، ولا يجد نفسه صانعاً لعالمه وإعماله، آي انه لا يحس بصوره حقيقة بالمضمون العميق للذات، فهو يشعر بالضعف في قدراته وإمكاناته ويشعر بالعجز عن تحقيق ذاتهُ (فروم، ٢٠٠٩، ص٢٣٢)

ج . صياغة فقرات المقياس : روعي في صياغة الفقرات أن تكون مفهومة, وقابلة لتفسير واحد , ولا تجمع بين فكرتين, وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به إلى إعطاء معلومات كاذبة(ملحم , ٢٠٠٠ , ص ٢٥٩).

وعلى وفق النظرية المتبناة وتعريف الاغتراب النفسي (لفروم), فقد تم صياغة فقرات هذا المقياس وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (٢٠) .

تصحيح المقياس

لقد صيغت فقرات المقياس بالصيغة الايجابية, أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي (تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي كثيراً) يقابلها سلم درجات (١,٢,٣) .

صلاحية الفقرات

يعد الصدق من الأمور التي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس عندما يريد بناء المقياس , فالمقياس الصادق هو ذلك المقياس القادر على قياس السمة التي وضع من اجلها(الإمام ,١٩٩٠, ص ١٢٣) .ولغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري) عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين من التربية وعلم النفس والقياس , لتحديد مدى صلاحية الفقرات , وفي ضوء آراء المختصين أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠٪) فأكثر، من المحكمين فضلا عن التعديلات والملاحظات كافة التي اجريت على الفقرات التي اشار اليها الخبراء .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

إن الهدف الأساس من تحليل الفقرات الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ، والقوة التمييزية مدى قدرة الفقرة على المماثزة بين الأفراد المميزين في الصفة التي يقيسها المقياس ، وبين الأفراد الضعاف في الصفة نفسها ، ومن ثم فهي تعمل على الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Eble,1972,p.392) .وتعد طريقة المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الاغتراب النفسي .

أ- القوة التمييزية ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١- لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠٠) من الطلبة الايتام.

٢- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .

٣- ترتيب الدرجات التي حصل عليها المستجيبون تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة) .فقد أشار (أيبل Eble) إلى أن نسبة (٢٧٪) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261) . وفي ضوء هذه النسبة (٢٧٪) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (٥٤) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (١٠٨) استمارة .

٤- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، هذا يعني جميع الفقرات مميزه, والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاغتراب النفسي باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٧١٧	٠.٥٢٤	١.٢١١	٠.٧٨٣	٧.٠٠٥	دالة
٢	٢.٩٠٢	٠.٣١٨	١.٦٠٤	٠.٧١٨	٤.٨٠٤	دالة
٣	٢.٧٤٢	٠.٥٦٢	١.٤٢٥	٠.٧٨٨	٤.١٤٣	دالة
٤	٢٣٠٢	٠.٨٢١	٢.٦٦٠	٠.٩١٤	٦.٦٥٧	دالة
٥	٢.٦٩٠	٠.٥٧٢	٢.٠٨٧	٠.٧٥٨	٨.١٠٢	دالة

٦	٢.٧٧٤	٠.٤٥٢	٢.١٩٧	٠.٨١١	٨.٠٨٩	دالة
٧	٢.٤٦٢	٠.٧٤٢	٢.٧٩١	٠.٨٩٤	٧.٣٧٣	دالة
٨	٢.٧٥٤	٠.٥٢٣	٢.٣٨٨	٠.٧٣٤	٥.١٤٥	دالة
٩	٢.٧٧٣	٠.٤٧٦	١.١٣٧	٠.٧٤٤	٨.٣٤٢	دالة
١٠	٢.١٠٤	١.٠٣٢	٢.٥١٣	١.٠٣٤	٥.١٦٣	دالة
١١	٢.٥٦١	٠.٦٠١	٢.٩٥٢	٠.٦٩٥	٨.٤٧٨	دالة
١٢	٢.٦٠٤	٠.٥٧٧	٢.١٨٤	٠.٨٥١	٦.٤٥٤	دالة
١٣	٢.٦٨٤	٠.٤٩٣	١.٨٩٦	٠.٩٣٨	١.٠٣٤٦	دالة
١٤	٢.٠٩٠	٠.٩٣٦	٢.٣٣٦	٠.٩٨٣	٦.٨٢١	دالة
١٥	٢.٥٨٥	٠.٧٠٣	٢.٩٢١	٠.٨٦٤	٧.٦٢٧	دالة
١٦	٢.٤٤١	٠.٦٧١	٢.٨٧٦	٠.٧٦٥	٥.٦٧٣	دالة
١٧	٢.٨٧٦	٠.٦٥٤	٢.٣٤٣	٠.٥٤٣	٤.٤٣٢	دالة
١٨	٢.٥٤٣	٠.٣٢٤	٢.٥٦٧	٠.٥٦٤	٥.٣٤٢	دالة
١٩	٢.٧٨٥	٠.٤٤٣	٢.٥٤١	٠.٥٧٥	٤.٤٨٦	دالة
٢٠	٢.٤٥٤	١.١٦٤	١.٩٢١	١.٠٤٠	٤.٢٥٧	دالة

*** بلغت القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (١١٤)**

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين أداء كُلّ فقرة والأداء على الاختبار بأكمله، إذ إنَّ من مميزات هذا الأسلوب أَنَّهُ يقوم مقياسًا متجانسًا في فقراته (Nunaly, 1970: 262)، ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وعند استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٦٦	٢	٠.٣٣٠
٣	٠.٣٢٦	٤	٠.٤٣٣
٥	٠.٢٨١	٦	٠.٤٣٠
٧	٠.٢١٢	٨	٠.٤١٣
٩	٠.٣٢٧	١٠	٠.٢٨٧
١١	٠.٤٠٧	١٢	٠.٢٩٧
١٣	٠.٢٧٢	١٤	٠.٤١٨
١٥	٠.٣٣٥	١٦	٠.٣٨٧
١٧	٠.٤١١	١٨	٠.٢٢٨
١٩	٠.٣٤٤	٢٠	٠.٤٣٣

الخصائص السايكومترية لمقياس الاغتراب النفسي:

- الصدق الظاهري Face Validity

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والقياس .

- **مؤشرات صدق البناء Construct Validity**لتحقيق هذا النوع من من الصدق استعملت الباحثة معاملات الارتباط اذ تستعمل لمعرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضعها الباحثة للمقياس ويعد وسيلة دقيقة لمعرفة صدق المقياس من حيث ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي. وكونه موضح في الجدول (٣) .

ثبات المقياسReliability Scale :يعد الثبات من الحقائق المهمة للمقياس وهو يعني دقة المقياس في القياس والملاحظة (الزوبعي واخرون ,١٩٨٧,ص٤٥) وقد اعتمدت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وهما على النحو الاتي:

أ- طريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test , Retest method): إذْ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة(٤٠) يتيما ويتيمه .اذ يتم حساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار, عن طريق تطبيق المقياس على العينة الممثلة, ومن ثم اعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة, بعد مدة زمنية (اسبوعين) ثم يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين, اذ قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الاول والثاني, اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٠) وهو معامل ثبات جيد .

ب-طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل إلفا- كرونباخ للاتساق الداخلي وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) يتيما ويتيمه وباستخدام معادلة الفا كرونباخ, أذ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٨٨) .

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس الاغتراب النفسيوبعد تطبيق مقياس الاغتراب النفسي على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) يتيما ويتيمه . حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٤)

جدول (٤) الخصائص الإحصائية لعينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
١	المتوسط Mean	٥١
٢	الوسيط Median	٤٧
٣	المنوال Mode	٤٠
٤	الانحراف المعياري Std.Dev	١٨,٨٦٥
٥	الالتواء Skewness	-٠,٠٨٤
٦	التفلطح Kurtosis	-١,١١٢
٧	أقل درجة Minimum	٣٠
٨	أعلى درجة Maximum	٦٠
٩	المدى Rang	٣٠

الوصف النهائي لمقياس الاغتراب النفسي تألف مقياس الاحباط الوجودي بصورته النهائية من (٢٠) فقرة ,ومن ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي أبداً) والتي تبلغ اوزانها من (٣-١) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (٦٠) واقل درجة (٢٠) اما الوسط الفرضي فيبلغ (٤٠).

ثانياً : مقياس ارتباك الدور : من أجل تحقيق اهداف البحث اقتضى قيام الباحثة ببناء مقياس (ارتباك الدور) وفيما يأتي عرض اجراءات بناء ادة البحث:

أ-**تحديد مفهوم ارتباك الدور** لقد تبنت الباحثة تعريف **اريك اريكسون (Erik Erikson , 1963)** هم اولئك الافراد الذين يخفقون في تحقيق الهوية، وهم لايعرفون من هم، وماذا هم، او ماهو انتمائهم، وكنتيجة لذلك فقد ينسحبون من مسيرة الحياة السوية في التربية والعمل والزواج، ويبحثون عن هوية "سلبية" مخالفة لتلك التي يفرضها المجتمع عليهم . (Erikson , 1963 , p.19).

ب . صياغة فقرات المقياس : وعلى وفق النظرية المتبناة وتعريف ارتباك الدور , فقد تم صياغة فقرات هذا المقياس وبذلك بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الأولية (٢٠)

تصحيح المقياس لقد صيغت فقرات المقياس بالصيغة الايجابية, أما بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرات فهي (تنطبق علي كثيراً , تنطبق علي أحيانا , لا تنطبق علي كثيراً) يقابلها سلم درجات (١,٢,٣) .

صلاحية الفقرات عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المختصين من التربية وعلم النفس والقياس , لتحديد مدى صلاحية الفقرات , وفي ضوء آراء المختصين أبقيت على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر، من المحكمين فضلا عن التعديلات والملاحظات كافة التي اجريت على الفقرات التي اشار اليها الخبراء .

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

- **استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس ارتباك الدور**:_طبق المقياس على نفس افراد العينة ذاتها البالغة عددهم (٢٠٠) وا ظهر ان جميع الفقرات جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) الجدول (٥) يوضح ذلك.**جدول (٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس ارتباك الدور باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين**

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٨٤٢٦	٠,٣٩٠٥٩	٢,٥٠٠	٠,٧٠٣٧٩	٤,٤٢٣
٢	٢,٧٨٧٠	٠,٤٩٣٩١	٢,٤٦٣٠	٠,٦٣٢٨٤	٤,١٩٥
٣	٢,٨٧٩٦	٠,٣٢٦٩١	٢,٦٥٧٤	٠,٦٢٨٩٣	٣,٢٥٨
٤	٢,٨٦١١	٠,٣٧٣٣٧	٢,٣٢٤١	٠,٦٦٧٣٨	٧,٢٩٨
٥	٢,٦٣٨٩	٠,٦٧٦١٤	٢,٢٨٧٠	٠,٦٥٦٤٠	٣,٨٨٠
٦	٢,٦٩٤٤	٠,٧٥٨٢٥	١,٩٦٣٠	٠,٧٦٠٣٠	٢,٣٣٠
٧	٢,٦٩٤٤	٠,٥٧١٢٥	٢,٣٣٣٣	٠,٧١٠٤٠	٤,١١٧
٨	٢,٧٤٠٧	٠,٥١٥٢٧	٢,٣٤٢٦	٠,٧١٢٥٣	٤,٦٩٦
٩	٢,٨١٤٨	٠,٤١٣٥١	٢,١٤٨١	٠,٧٢٠١٠٤	٨,٣٣٥
١٠	٢,٧٧٧٨	٠,٤٩٩٢٢	٢,٥٧٤١	٠,٦٨٦٣٧	٢,٤٩٤
١١	٢,٥١٨٥	٠,٦٩٠١٤	٢,١٠١٩	٠,٦٦٨٩٣	٤,٥٠٥
١٢	٢,٦٤٨١	٠,٥٦٨٨٩	٢,١٨٥٢	٠,٧١٢٣٥	٥,٢٧٨
١٣	٢,٧٨٧٠	٠,٥٤٧٧٤	٢,١٢٩٦	٠,٦٨٤٨٥	٧٩١.
١٤	٢,٦٥٧٤	٠,٥٩٨٤٧	٢,٤٠٧٤	٠,٥٩٦٥٢	٣,٠٧٥
١٥	٢,١٨٥٢	٠,٧٧٥١٨	١,٩٧٢٢	٠,٧٢٩٣١	٢,٠٧٩
١٦	٢,٥٠٩٣	٠,٧٠٣٧٣	٢,١٥٧٤	٠,٦٥٧٩٨	٣,٧٩٥
١٧	٢,٨٤٢٦	٠,٤٣٥٨٣	٢,٥٤٦٣	٠,٦٦١١٣	٣,٨٨٩
١٨	٢,٢٤٠٧	٠,٨٩٥١٦	٢,٣٤٢٦	٠,٨٢٢١٥	٠,٨٧١
١٩	٢,٦٢٠٤	٠,٦٧٩٧١	٢,٠٨٣٣	٠,٧٨٦٨٧	٥,٣٦٧
٢٠	٢,٥٨٣٣	٠,٧١٢٠٥	٢,٢٥٩٣	٠,٧٢٨٢١	٣,٣٠٧

القيمة التائية الجدولية(١,٩٦)عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٤)

-ا: **علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة للمقياس:** ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وعند استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك .**الجدول (٦) علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة.**

رقم الفقرة	معال الارتباط	رقم الفقرة	معال الارتباط
١	٠,٢٢٠	٢	٠,٢١٨

٣	٠,١٩٨	٤	٠,٣٠٥
٥	٠,٢٠١	٦	٠,١٥١
٧	٠,٣٣٠	٨	٠,٣٢٧
٩	٠,٢٣٢	١٠	٠,٦٤٢
١١	٠,١٣٠	١٢	٠,٦١٩
١٣	٠,٢٤٤	١٤	٠,٥٤٦
١٥	٠,٢٤٠	١٦	٠,٤٣٢
١٧	٠,٣٨٤	١٨	٠,٥٨٨
١٩	٠,١٥١	٢٠	٠,٣٠٤

الخصائص السايكومترية لمقياس ارتباك الدور:

– **الصدق الظاهري Face Validity**ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والقياس .

– **مؤشرات صدق البناء Construct Validity**لتحقيق هذا النوع من الصدق استعملت الباحثة معاملات الارتباط اذ تستعمل لمعرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضعها الباحثة للمقياس ويعد وسيلة دقيقة لمعرفة صدق المقياس من حيث ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس ارتباك الدور وكونه موضح في الجدول (٦) .

ثبات المقياسScale Reliability : وقد اعتمدت الباحثة طريقتين لحساب الثبات وهما على النحو الاتي:

أ- طريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test , Retest method): اذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد .

ب–طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل إلفا– كرونباخ للاتساق الداخلي وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠٠) يتيما ويتيمه وباستخدام معادلة الفا كرونباخ, أذ بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٩٠) .

الخصائص الإحصائية الوصفية لعينة البحث على مقياس ارتباك الدوروبعد تطبيق مقياس ارتباك الدور على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٢٠٠) حصلت الباحثة على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٧)

جدول (٧) الخصائص الإحصائية لعينة البحث على مقياس ارتباك الدور

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
١	المتوسط Mean	٤٧
٢	الوسيط Median	٣٧
٣	المنوال Mode	٣٦
٤	الانحراف المعياري Std.Dev	١٩,٢٨٥
٥	الالتواء Skewness	- ١,٢٢١
٦	التفلطح Kurtosis	- ١,٤٥٣
٧	أقل درجة Minimum	٣٠
٨	أعلى درجة Maximum	٤٥
٩	المدى Rang	١٥

الوصف النهائي لمقياس ارتباك الدورتألف مقياس ارتباك الدور بصورته النهائية من (٢٠) فقرة ,ومن ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احيانا, لا تنطبق علي أبداً) والتي تبلغ اوزانها من (٣–١) وتبلغ اعلى درجة للمقياس (٦٠) واقل درجة (٢٠) اما الوسط الفرضي فيبلغ (٤٠) .

الوسائل الإحصائية استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية عن طريق تطبيق برنامج الحقيبة الاحصائية (SPSS):

١–الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T–test): لحساب القوة التميزية لفقرات مقياسي الاغتراب النفسي وارتباك الدور .

٢–معامل ارتباط (بيرسون): لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس, ولحساب الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار ولإيجاد العلاقة بين متغيري البحث.

٣-قيمة معامل الاختبار بطريقة اعادة الاختبار للمقياس.

٤-معادلة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الاتساق الداخلي لاستخراج الثبات مقياسي الاغتراب النفسي وارتباك الدور.

٥ -الاختبار الزائي, لمعرفة دلالة الفروق في العلاقة بين الاغتراب النفسي وارتباك الدورمن حيث الجنس(ذكور- اناث).

٦-الاختبار التائي لعينة واحدة: لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي, والمتوسط الفرضي لمقياسي الاغتراب النفسي وارتباك الدور .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

❖ **الهدف الأول :- التعرف على الاغتراب النفسي لدى الايتام**

أظهرت النتائج بأن متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الاغتراب النفسي بلغت(٥١) وبانحراف معياري مقداره (١٨,٨٦٥) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٠) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند درجة حرية البالغة (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٨) جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	٥١	٤٠	١٩٩	١٨,٨٦٥	٨,٢٥٢	١,٩٦	دالة إحصائيا

يتضح من جدول (٨) إن القيمة التائية المحسوبة الاغتراب النفسي لدى أفراد عينة البحث والبالغة (٨,٢٥٢) أعلى من القيمة الجدولية للمقياس والبالغة(١,٩٦) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم اغتراب نفسي .

❖ **الهدف الثاني :- التعرف على ارتباك الدور لدى الايتام** أظهرت النتائج بأن متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس ارتباك الدور , بلغت (٤٧) وبانحراف معياري مقداره (١٩,٢٨٥) وبمقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٤٠) واستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين جود فروق ذو دلالة إحصائية عند درجة حرية البالغة (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما موضح في الجدول (٩) **جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة ارتباك الدور لدى أفراد عينة البحث**

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
٢٠٠	٤٧	٤٠	١٩٩	١٩,٢٨٥	٥,١٣٥	١,٩٦	دالة إحصائيا

يتضح من جدول (٩) إن القيمة التائية المحسوبة لارتباك الدور لدى أفراد عينة البحث والبالغة(٥,١٣٥) أعلى من القيمة الجدولية للمقياس والبالغة(١,٩٦) وهذا يعني أن أفراد عينة البحث لديهم ارتباك الدور الهدف الثالث: العلاقة بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور لدى الايتام لحساب معامل الارتباط بين درجات الاغتراب النفسي وارتباك الدورلأفراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) مسن ومسنه، وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٨) ولاستخراج القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت (١١,٢٥٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) وتبين أنها ذات علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائياً كما مبين في الجدول (١٠).

جدول (١٠) معامل ارتباط بيرسون وقيمته التائية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور

العينة	قيمة معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٥,٠
		المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٠,٤٧٨	١١,٢٥٦	١,٠٩٦	دالة

بلغت القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)

نستنتج من ذلك أن هناك علاقة دالة احصائيا بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور, وهي علاقة ارتباطية طردية . أي كلما زاد الاغتراب النفسي يزداد ارتباك الدور والعكس صحيح ..

❖ **الهدف الرابع :- دلالة الفروق الإحصائية في العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) لدى الايتام** للتحقق من هذا الهدف استعمل معامل الارتباط بيرسون بين درجات افراد العينة على الاغتراب النفسي ودرجاتهم على ارتباك الدور , وفقا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) ثم استعمل الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباطات فكانت النتيجة على النحو الاتي

- **الجنس (ذكور، إناث)** دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري الاغتراب النفسي وارتباك الدور تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث). كما موضح في الجدول (١١) . **جدول (١١) الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباطات**

حجم العينة	الجنس	معامل الارتباط	قيمة فشر المعيارية	درجة حرية	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	ذكور	٠,٣٦٥	٠,٠٧٩	١٩٨	٠,٨٤٧	١,٩٦	غير دالة
١٠٠	إناث	٠,٣١٦	٠,٠٦٥				

تشير هذه النتيجة ليس وجود فروقٍ ذو دلالة إحصائية معنوية في العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٨٤٧) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان العلاقة الارتباطية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور لا تتأثر تبعا لمتغير الجنس.

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي التي تم عرضها ومناقشتها وتفسيرها, يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية :-

١. ان افراد العينة وكل من (الذكور والاناث) لديهم اغتراب نفسي وبدلالة احصائية.. وذلك لا حساس عينة البحث الحالي الايتام , بالامعيارية وإنَّه في حاجة لتحقيق أهدافه.
٢. ان افراد العينة الكلية وكل من (الذكور والاناث) لديهم ارتباك الدور ، كون أن اليتيم المراهق لا يدرك ذاته فانه يعمد إلى تجربة الأدوار التي لا تليق به فيصل إلى التطرف والعدوان والى ادوار غير ناجحة وأيضاً إلى ادوار الطموحات التي لا تتناسب مع إمكانيته .
٣. لا توجد فروق في العلاقة الاحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) لكلا المتغيرين .. هذا مما يدل على ان عينة البحث الحالي الايتام يعانون من الاغتراب النفسي وارتباك الدور.
٤. ان هناك علاقة طردية بين الاغتراب النفسي وارتباك الدور لدى العينة الكلية وكل من (الذكور والاناث) ، أي انه كلما زاد الاغتراب النفسي يرتفع لديهم ارتباك الدور. اذ ان الاغتراب النفسي احد العوامل الرئيسة التي يمكن ان تؤثر في شخصية الافراد وفي مجال حياته فالذي يمتلكون اغتربا نفسيا هم اكثر ارتباك لدورهم بسبب الاحباط والحرمان والشعور بالخسارة وخاصة عندما يتعلق الامر بوجود الانسان .

مناقشة النتائج وتفسيرها

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث تبين أن أفراد عينة البحث يتصفون بالاغتراب النفسي, ولا يوجد فروقا احصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) اذ يمكن القول ان عينة البحث الحالي الايتام اصبح لديها الشعور بالاغتراب النفسي حالة شبعه عامه .واتفقت هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نظرية . (فروم) الى طبيعة هذه العينه من حيث فقدانهم لاحد الوالدين او كلاهما مما يؤدي الى افتقارهم الى مرشد او موجه وبالتالي تكون الرؤيا امام هؤلاء الافراد غير واضحه لما ينبغي ان يعتقدوا فيه لعدم وجود اهداف اساسية تعطي معنى لحياتهم وتحدد واتجاهاتهم هذا من ناحيه ومن ناحية اخرى يشعر هؤلاء الطلبة الايتام بأنهم عاجزين عن تقرير مصيرهم واتخاذ قرارات تتعلق بحياتهم فينشأ عنهم سلوكاً مغترباً ويرى (فروم) ان عدم اشباع الحاجات الشديدة والملحة للانسان يؤدي الى الانسان للبحث عن هوية من خلال التوحد مع شخص اخر واذا عجز واخفق في التوحد قاده ذلك الى الاغتراب النفسي. اذ تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخزرجي (٢٠١١) التي اشارت الى ان عينة بحثها لديهم اغتراب نفسي: وقد اظهرت نتائج البحث الحالي ان عينة البحث الحالي يتصفون ارتباك الدور . ولا يوجد فروقا احصائيا تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث) ومن المحتمل ان يعود ذلك إلى أن ارتباك الدور لدى عينة البحث الحالي الايتام أصبحت شبه حالة عامة لديهم , وهذه النتيجه تتفق مع ماجاء به نظرية (اريكسون) . حيث يرى ان هذه المرحلة تعد من اخطر المراحل بل واحرجها، فتلك التغيرات الجسمية والنفسية تعطينا مدلولاً لوصول الفرد الى مرحلة متقدمة من النضج البيولوجي

بقسميه: الجسمي والعقلي والنضج السيكولوجي الاجتماعي. ويمثل تشكل الهوية صلب التغيير في مرحلة المراهقة ولاشك ان حل هذه الازمة يتاثر بطبيعة الازمات السابقة وطبيعة الظروف الاجتماعية المحيطة بالمراهق ومدى تشجيعها لاستقلاليته .وتعد قدرة المراهق على تحديد ادواره في المجتمع واحساسه بالهوية عن الحل الايجابي لأزمة هذه المرحلة، واذا مرت هذه المرحلة بسلام فسوف تكتسب الانا قوة جديدة اسماها اريكسون بـ : التفاني .واذا كان في كل مرحلة أزمة إلا ان اخطر الازمات على وجه العموم هي ازمة الهوية مماجعل اريكسون يفرد لها تحليلاً منفصلاً اكثر من اي مرحلة سابقة عليها او لاحقة عنها، فهي فترة ميلاد جديدة بالنسبة للفرد ويركز(اريكسون)الى خطورة مايسميه : بارتباك الهوية والذي قد يصل الفرد نتيجته الى حد العجز التام عن عمل اي شيء محدد وربما اي شي على الاطلاق. ولا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة التياري (٢٠١١) التي اشارت في بحثها بان عينتها ليس لديهم ارتباك بالدور ترى الباحثة نحتاج اليوم أكثر من أي يوم مضى الى التعرف العلمي الدقيق لفهم الشخصية، ولاسيما شخصية الطلبة لانها المحور الاساس الذي تدور بشأنه معظم البحوث التربوية والنفسية ولمختلف اختصاصات علم النفس وفروعه، ولاهميتها في فهم السلوك الانساني في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية وحتى الفسيولوجية، ففهم الشخصية يساعد على الكشف عن فاعلية الفرد وشروط تحقيق هذه الفاعلية وبذلك تمكن من الوصول للتفسير المناسب للظواهر النفسية المختلفه ومما تقدم يلقي على المؤسسات التربوية والنفسية مسؤولية تعرف اضطرابات الشخصية، وتحديد الشائع منها والحد من امكانية تطورها وتعمقها الى امراض نفسية أو عقلية، لاسيما وأن هذه الدراسة فضلاً عن دورها التشخيصي بتوفير أداة للمختصين في علم النفس والطب النفسي تساعدهم على تشخيص أضطرابات الشخصية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توج بها البحث الحالي يمكن للباحثة وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي: ـ

أولاً:ـ التوصيات

١. ضرورة اهتمام وزارة التربية بتوفير ما يحتاجون اليه من الطلبة الايتام قدر الامكان لكونها شريحه مهمه من شرائح المجتمع العراقي .
٢. اهتمام المرشد النفسي بالجوانب النفسية للطلبه الايتام فضلاً عن الجوانب المعرفية لمحاولة مساعدتهم على بناء علاقات صداقه مع الاخرين .و العمل على متابعة مشاكل الطلبة الايتام ومعرفة ما يعانون منه , من ضغوط نفسية والعمل على تقليل أثارها من خلال التعاون المشترك بين المدرسة والاسرة. كما ان حرمان هؤلاء الايتام من الجو الاسري الأمن (ضغوط اسريه) الذي يسوده الثقه والاحترام والدفئ العاطفي عرضهم لصراعات داخليه تتمثل فيه ابتعادهم عن مشاعرهم ورغباتهم وافكارهم.
٣. استخدام مقياسي (الاغتراب النفسي وارتباك الدور) المعد من قبل الباحثة في المؤسسات التربوية كأداة للتشخيص .

ثانيا :المقترحات :

١- اجراء برامج علاجية نفسية لتخفيض معاناتهم من الاغتراب النفسي وارتباك الدور .
٢-د اجراء دراسة مقارنة لمعرفة الفروق الاحصائية ما بين الطلبة الايتام وقرانهم غير الايتام .
٣-دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما بين الاغتراب النفسي وبعض المتغيرات النفسية. مثلا (تشجيع الذات ,الثقة بالنفس ,التسامح).
٥- دراسة مماثلة لمعرفة العلاقة ما بين ارتباك الدور وبعض المتغيرات النفسية. مثلا (التسلسل الولادي,الحرمان الاجتماعي ,اتساق الذات).

المصادر

- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠) التقويم النفسي ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة بغداد .
٠. عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) ، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
١. النبهان ، موسى (٢٠٠١) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الاردن .
٢. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، بكر ،محمد الياس ، والكناني ، ابراهيم عبد الحسن (١٩٨٧) ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط٢ ، مطبعة التعليم العالي ، جامعة الموصل ، العراق
٣. ملحم ، سامي .(٢٠٠٠) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس,دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان.
١٢- شلتز ، داون (١٩٨٣) : نظريات الشخصية . ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،
- التميمي ، رقية عبد الجبار (٢٠٠٨) ، اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالنظرة المستقبلية لدى الايتام في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

- حمزة، مختار (١٩٧٦): إرشاد الآباء والأبناء، ط٢، مكتبة الخفاجي، القاهرة.
- الزبيدي,هيثم احمد (٢٠١١): ثقافة العنف في المجتمع العراقي، ط١، دار تموز للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
- كمال,علي (١٩٨٩),النفس,أنفعالاتها وأمراضها وعلاجها,دار واسط للنشر واتوزيع,بغداد,ط ٣ .
- ابو جدي ، امجد احمد جميل (١٩٩٨)، الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات كالتحصيل والوالدين ودور التعليم، رسالة ماجستير غير منشوورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، فلسطين.
- جابر ، نصر الدين (١٩٩٨) انعكاسات أسلوب التقبل / الرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة ، مجلة جامعة قسنطينة للعلوم الإنسانية ، العدد التاسع ، الجزائر .
- الحويج ، صالح مهدي (٢٠٠٧) مظاهر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل ، بحوث المؤتمر السنوي الرابع لقسم علم النفس (الشباب والأمن الاجتماعي والتنمية)، مصر ، جامعة طنطا .
- شقير ، زينب محمود (٢٠٠٥) العنف والاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- عباس ,فيصل (٢٠٠٨) الاغتراب والانسان المعاصر وشقاء الوعي ،طبعة ١ ، دار المنهل اللبناني للكتب ، بيروت ، لبنان .
- الغامدي، حسين عبد الفتاح(٢٠٠٥)، علاقة تشكل هوية الانا وفق نظرية اريكسون ونموذج جيمس مارشيا .الموقع الناشر :
- محمود ابراهيم (١٩٨٤)، حول الاغتراب الكافكاوي ، مجلة عالم الفكر ، المجلد (١٥) ،(ص٢٠-٥٠) .
- مهيوب , سهير ابراهيم (٢٠٠٢) الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتطرف نحو العنف لدى الشباب المقيم بالمناطق السياحية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد ٦٢ ، (ص٧-٨) .
- اليونسيف (٢٠٠٨) تؤيد احصائيات الايتام في العراق وتعليم الايتام ، دراسة ميدانية عن الصحة المدرسية والبيئة في العراق ،
- .Http / www samarra city het / htm orphant
- علاونة ، شفيق (٢٠٠٤) ، سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الغامدي، حسين عبد الفتاح(٢٠٠٥)، علاقة تشكل هوية الانا وفق نظرية اريكسون ونموذج جيمس مارشيا .الموقع الناشر :
- خميس، رنا طالب (٢٠١٠). *الأغتراب والشخصية التسلطية*، رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعة المستنصرية. بغداد، العراق.
- فروم، اريك (١٩٩٤). ما وراء الأوهام، ترجمه، صلاح حاتم، اللاذقيه: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- فروم، آريك (١٩٩٨). مفهوم الإنسان عند ماركس، ترجمه، محمد سيد رصاص، دمشق: دار الحصاد.
- فروم، آريك (٢٠٠٩). المجتمع السليم، ترجمة، محمود منقذ الهاشمي، دمشق: وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب.
- فهمي ،مصطفى (١٩٦٧) علم النفس الاكلينكي ، دار مصر للطباعة ،القاهرة . الخزرجي,ازهار حسن خزعل(٢٠١١) الاغتراب النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الايتام في المرحلة المتوسطة ,رسالة ماجستير ,غير منشورة ,كلية التربية ,الجامعه المستنصرية .
- التياري ,انيتا دانيل انوبه,(٢٠١١) الاستبعاد الاجتماعي وعلاقته بارتباك الدور لدى المراهقين الايتام وغير الايتام ,رسالة ماجستير ,غير منشورة ,كلية التربية الجامعة المستنصرية .

ثانياً :المصادر الاجنبية:

- Eble,R.L,(1972):**Essential of Essentialof Education Measurement Prentice Hill**, New York.
- Nunally, J (1970) psychoactive theory , 2nd Ed, NewYork , Mc Graw Hall .
- Erikson , E. H. (1963) : childhood and society , 2nd ed , Norton and company INC, New York.
- _____ (1968) : identity youth and crisis , Norton and company INC, New York.
- _____ (1994) : the errors of erik erikson A critiane of young man luther " youth, Fidelity and diversity" in the challenge of youth childhood and society identity and the life cycle completed ,Christian discernment ministry, INC, New York.

Fromm, E..(1941). ***Escape from freedom***. NewYork: Holt, Rinehart and Winston.

Fromm, E.. (1973). ***Man for himself***, London: Routhedr &Hegan Paul,Ltd, ,fifth Impression.

Fromm, E.. (١٩٨٣). ***You shall be as Good***. NewYork: Fawcelt Publishers.